

# 640 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

## جزء قد سمع/سورة الممتحنة/آية 11 إلى آخر السورة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل شرح والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس السادس والاربعون وفيه تفسير سورة الممتحنة من الآية الحادية عشرة الى اخر السورة - [00:00:00](#)

الرجيم. وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقب فاتوا الذين ذهبوا زواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون. يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبابعنك على الا يشركن بالله شيئاً - [00:00:23](#)  
لا يسرقن ولا يزنين ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين بمهتان دارينه بين ايديهم وارجلهن ولا يأتين بهتان يفتريه  
وبين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهم - [00:01:02](#)  
فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:35](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فهذه الايات في موضوع النساء المسلمات اللاتي يأتين من الكفار الى المسلمين كما سبق في اولهن قال سبحانه وتعالى - [00:02:09](#)  
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات امتحنوهن الله اعلم بايمانهن فاذا تحقق اسلامها وايمانها وانها لم تأتي حيلة للتخلص من زوجها او تأتي لتعيش مع مع المسلمين وهي ليست - [00:02:39](#)  
مسلمة بان تكون لاجنة مثلا فانها حينئذ تقبل وينفسخ زواجها من الكافر لكن على المسلمين ان يعطوا زوجها الكافر ما انفق عليها لان دين الاسلام دين العدل. واتوهم ما انفقوا - [00:03:03](#)

ولا حرج في ان المسلم يتزوجها بعد ذلك لانها لانهم فسخت من زوجها الكافر وتمت عدتها فلا مانع من ان المسلم يتزوجها ويعطيها مهر. ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا - [00:03:25](#)  
ايتيتموهن فجورهن ثم بين سبحانه وتعالى ان المسلم كما ان الكافرة كما ان المسلم لا تكون تحت الكافر وكذلك المسلم لا يتزوج كافرا ولا تمسكوا بعصم الكوابر طواف الجمع كافرة - [00:03:43](#)

فلا يحل للمسلم ان يتزوج كافرا واذا اسلم فلا تبقى معه الكافرة الا اذا اسلمت. ولا تمسكوا بعصم الكوافل. ثم بين سبحانه وتعالى ان للمسلمين ان يطالبوا بالمهور التي اعطوهن للكافرات - [00:04:09](#)  
وان للكفار ان يطالبوا بالمهور التي اعطوهن للمسلمات. وهذا من العدل في دين الاسلام واسألوا ما انفقتم وليسألوا ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم. ثم ذكر ان المسلم اذا فرت الى الكفار - [00:04:32](#)

في مقابل الكافرة بمقابل المسلمة اذا فرت من الكفار المسلمة اذا فرت من الكفار ماذا يكون حكمها هذا سبب العكس وهو المسلمة اذا فرت من المسلمين الى الكفار. وان فاتكم شيء - [00:04:54](#)  
من ازواجكم الى الكفار ارتدت مثلا ذهبوا الى الكفار فما الحكم في ذلك وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فماذا يصنع المسلم يعطى مهره فهي تنفسخ منه بكفرها. تنفسخ منه بكفرها - [00:05:15](#)

وفرارها الى الاسلام وفرارها الى الكفار ويعطى المسلم مهره من من اين وان عاقبتهم فعاقبتهم وان فاتكم شيء من من ازواجكم الى الكفار فعاقبتهم يعني حصلتم على غنيمة من اموال الكفار - [00:05:37](#)

الجهاد تعاقبتهم اي حصلتم عاقبتهم الكفار بالقتال وبالغناء الغنائم فيعطى المسلم مهره الذي دفعه لزوجته التي فرت الى الكفار فاتوا الذين ذهبوا ازواجهم مثلما انفقوا مثلما انفقوا على ازواجهم منهن من غير زيادة ولا نقصان - [00:05:58](#)

فاتوا الذين ذهبوا ازواجهم من المسلمين الذين ذهبوا ازواجهم من المسلمين الى الكفار مرتدات عن دين الاسلام. الكفار لا يمكن مطالبتهم لكن يعطى المسلم من الفي او من الغنيمة يعطيه ولي الامر - [00:06:29](#)

فاتوا الذين ذهبوا ازواجهم الى الكفار مثلما انفقوا بزواجهم بهن. فاتوا الذين ذهبوا ازواجهم مثل ما انفقوا. ثم قال واتقوا الله. امر بتقواه سبحانه وتعالى في هذه الامور لانها امور - [00:06:49](#)

مهمة جدا وهي امور النساء اللاتي يأتين من الكفار الى المسلمين وامور النساء اللاتي يأتين الكفار من المسلمين من نساء المسلمين. فيجب على المسلمين ان يتقوا الله وان يعدلوا. ولا يعتدوا في هذه الاحكام - [00:07:09](#)

بل ينفذونها كما امرهم الله سبحانه وتعالى اتقوا الله الذي انتم به مؤمنون. فالايمان بالله يقتضي تقواه سبحانه وتعالى. وهذا دليل على ان الايمان ليس مجرد الاعتقاد بالقلب كما يقول المرجية. وانما الايمان يكون بالاعتقاد ويكون بالنطق باللسان ويكون - [00:07:31](#)

للعمل فهذه احكام شرعية فعلها ايمان بالله سبحانه وتعالى. فدل على ان العمل داخل في مسمى الايمان وان تقوى الله التي هي فعل او امره وترك نواهيه هذا عمل فعل الاوامر وترك النوايا هذا عمل - [00:07:59](#)

داخل في قسم الايمان. اتقوا الله الذي انتم به مؤمنون ثم قال سبحانه وتعالى يا ايها النبي الان خطاب للنبي بعد ان خاطب المؤمنين في امر النساء خاطب النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي وهكذا يخاطب الله نبينا باسم النبوة او الرسالة يا ايها - [00:08:20](#)

الرسول يا ايها النبي ولم يقل يا محمد فهذا من اجلال هذا الرسول عليه الصلاة والسلام بينما الله يخاطب الانبياء باسمائهم يا نوح يا موسى يا عيسى اما هذا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:46](#)

فان الله لم يخاطبه باسمه وانما يخاطبه باسم النبوة او باسم الرسالة تكريما له صلى الله عليه وسلم ولذلك يقول جل وعلا للمؤمنين لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. فلا يقال يا محمد - [00:09:07](#)

وانما يقال يا رسول الله يا نبي الله هكذا كان الصحابة خاطبونه. واما قوله تعالى وامنوا بما نزل على محمد قوله تعالى محمد رسول الله فهذا من باب الاخبار ولا من باب النداء - [00:09:30](#)

ففي باب الاخبار يأتي اسمه عليه الصلاة والسلام واما في باب النداء فلا ينادى باسمه وانما ينادى بصفته عليه الصلاة والسلام. فهذا من الادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا ايها النبيون - [00:09:49](#)

اذا جاءك المؤمنات لاي شيء يبائعنك كان المسلمون يبائعون الرسول صلى الله عليه وسلم اذا دخلوا في الاسلام بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة وعلى الجهاد في سبيل الله فكانوا يبائعونه - [00:10:07](#)

الرجال يبائعونه على السمع والطاعة وعلى الجهاد في سبيل الله عز وجل وعلى امور ذكرت في باب البيعة للرسول صلى الله عليه وسلم. النساء ايضا تباع مثل ما يبائع الرجال لكن يبائع بالكلام - [00:10:31](#)

الصحابة كانوا يبائعونه بالمصافحة يمد يده اليهم ويمدون ايديهم ويتصافحون ويبائعون اما النساء فانما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبائعهن بالكلام لا بالمصافحة وما مست يده عليه الصلاة والسلام يد امرأة - [00:10:53](#)

لا تحل له بل كان يبائع النساء بالكلام فلا تجوز مصافحة النساء الا ان كانت تحل له او من محارمه ان كانت تحل له من زوجاته او من محارمه كأمه واخواته لا بأس ان يصافحها - [00:11:14](#)

اما ان تكون اجنبية منه فلا يحل له لا يحل للرجل ان يصافح المرأة لان ذلك سبب للفتنة. بل ان المرأة تستر يدها ولا تبرز يدها عند الرجال هذا من ادب من ادب المرأة في الاسلام - [00:11:33](#)

انها تباع بالكلام ويباعها الرسول صلى الله عليه وسلم بالكلام من غير مصافحة وكذلك السلام اذا ارادت ان تسلم على الرسول او تسلم على قريبتها او تسلم على اي احد من المسلمين لا بأس من التسلم - [00:11:53](#)

لكن بالكلام فقط بالكلام فقط ولا مصافحة بين الرجال والنساء لا في البيعة ولا بالسلام انما يكون هذا بالكلام فليت المسلمون يعرفون هذا لاننا نرى من يصافح النساء نرى من يصافح النساء ولا يجد في هذا غطابة. ولعل ذلك عن جهل عن جهل منهم - [00:12:18](#)

ولكن هذا لا يجوز بيباعك على الا يشركن بالله شيئا. هذا اول شيء البيعة على التوحيد. وعدم الشرك. لا يشركن بالله في عبادته في دعائه في اي نوع من انواع العبادة لا يشركن مع الله احدا في عبادته - [00:12:46](#)

شيئا نكرة في سياق النفي تعم كل شيء فلا يجوز ان يشرك مع الله احد لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا ولي من الاوليا ولا حجرا ولا شجرا ولا جنا ولا انسا لانه قالوا الا يشرك على الا يشركن بالله شيئا. يعم كل ما اشرك به من دون مع الله سبحانه وتعالى - [00:13:09](#)

على ان لا يشركن بالله شيئا ودل على ان البداية تكون في العقيدة اول شيء نبدأ بالعقيدة في الدعوة الى الله وفي البيعة على الاسلام اول ما يبدأ بالعقيدة لانها هي الاصل والاساس. فالنساء تباع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:36](#)

على التوحيد على العقيدة ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن لا يسرقن او سرقة باخذ المال خفي اخذ المال من حرزه خفية عن صاحبه والسرقه كبيرة من كبائر الذنوب. وهي عدوان واكل للمال بالباطل - [00:14:00](#)

ولذلك جعل الله عقوبتها من اشد العقوبات فاليد التي تمتد الى السرقة تقطع. قال تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسب نكالا من الله والله عزيز حكيم على الا يشركنا ولا على الا يشركنا بالله شيئا ولا يسرقن. اتى اتت البيعة - [00:14:27](#)

على عدم السرقة بعد عدم الشرك بالله عز وجل فهذا مما يدل على احترام الاموال على الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن حتى من زوجها لا تسرق منه الا في حالة ما اذا كان بخيلا - [00:14:57](#)

ولا يعطيها ما يكفيها فلها ان تأخذ من ماله ما يكفيها لان هذا اخذ بحقها وكذلك اذا كان لها اولاد تأخذ ما يكفيها واولادها جاءت هند بنت عتبة رضي الله عنها - [00:15:20](#)

الى رسول الله زوج ابي سفيان جاءت الى رسول الله فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني ما يكفيني وولدي قال صلى الله عليه وسلم لها خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف. وهذا لا يعد سرقة لانه اخذ بالحق. ليس اخذا بالباطل. وقاسوا على - [00:15:36](#)

فهذا مسألة الظفر اذا الانسان استولى ظالم على ماله او على شيء من ما له وقدر صاحب هذا المال على اخذه فانه يأخذه يأخذ حقه ما لم يترتب على هذا فتنة اكبر - [00:15:58](#)

وشر اكثر ولا يسرقن ولا يزنين ولا يزنين لان لان الزنا من اعظم الكبائر ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا والزنا هو الجماع في الفرج بغير الجماع في الفرج بغير عقد شرعي بغير عقد شرعي. هذا هو الزنا - [00:16:16](#)

والزنا يكون بالفرج وهذا اعظم الزنا ويكون بالنظر ويكون باللمس ويكون بالمشي لكن اعظمها الزنا في الفرج. ولا يزنينا يدخل في هذا انها ما تنظر الى الرجال نظر شهوة لان هذا يدخل في الزنا. يدخل في هذا انها لا تتبرج - [00:16:45](#)

ولا تتطيب عند الخروج لان هذا نوع من الزنا كما في الحديث لانه يسبب الزنا. فقله لا يزنين يشمل الزنا في الفرج والزنا فيما دون ذلك. ولا يزنين لان المرأة والعياذ بالله اذا زنت خانت زوجها - [00:17:07](#)

قالت زوجها وتدخل عليه اولادا ليسوا منه يترتب على هذا مفاصد كبيرة ولذلك دخلت هذه القضية ضمن البيعة. بيعة الرسول صلى الله عليه وسلم. مما يدل على خطورة الزنا خطورة السرقة ولا يزنينا - [00:17:26](#)

ولا يقتلن اولادهن. لا يقتلن اولادهن لانهم كانوا في الجاهلية يقتلون اولادهم خشية الفقر. قال تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية اطلاق اي فقط نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا - [00:17:53](#)

ومن اكبر الكبائر بعد الشرك قتل الولد خشية ان يطعم مع والده سأل ابن مسعود رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك - [00:18:16](#)

تلك هذا اعظم الذنوب. قال ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك. قال ثم اي؟ قال ان تزاني حليلة جاري او بحليلة جارك فانزل الله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر - [00:18:35](#)

ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثمك. فالزنا من اكبر الكبائر بعد الشرك بالله عز وجل وهو يتفاوت بعظه اشد من بعض - [00:18:52](#)

فالزنا بزوجة الجار اشد والزنا بذات المحرم اشد الزنا يتفاوت بعظه اشد من بعض. ولا يزيننا ولا يقتلن اولادهن لا يقتلن اولادهن سواء قتلنهم بعده ولادتهم او قتلنهم في اثناء الحمل - [00:19:10](#)

فلا يجوز للمرأة ان تقتل ما في بطنها او ان تتهرب من الحمل. فاذا احست في بطنها الحمل فانها لا تتخلص منه بل تبقى لان الحمل له الحق البقاء واذا نفخت فيه الروح صار نفسا صار نفسا يحرم قتلها وفيها الدية والكفارة اما قبل ان تنفخ فيه الروح - [00:19:35](#)

ففيه اثم لانه امانة في رحم المرأة فلا يجوز لها ان تعتدي عليها وتخلص منه الا اذا قرر الاطباء ان في بقائه ظررا على حياتها. فيه ظرر على حياتها. لو بقي - [00:20:00](#)

تتبيب موتها في هذه الحالة الاطباء يجهدون هذا الحمل. ابقاء على حياتي على حياة امه ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين بهتان البهتان هو الكذب يفترينه بين ايديهن وارجلهن قالوا معناه - [00:20:19](#)

انها لا تدخل على الزوج اولادا ليسوا من نسله وتغره في ذلك انها تأتي الى لقطه ليس لها نسب فتأخذها وتقول هذا ولدي تغر الزوج بذلك تغر زوجها انه من من نسله وانه ابنها ولا يأتينا بهتان - [00:20:43](#)

يفترينه بين ايديهن وارجلهن وذلك لان الولد يخرج من بين رجلي المرأة ويديها حين الولادة ولا يأتين بهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن فلا تتبنى المرأة طفلا صغيرا تلصقه بالزوج يقول هذا ابنك وهو لا يدري ولا يعصينك في معروف لا يعصين الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:21:10](#)

بمعروف وهذا كما في قوله صلى الله عليه وسلم انما الطاعة بالمعروف اي بما شرعه الله سبحانه وتعالى. الرسول صلى الله عليه وسلم لا يأمر الا بمعروف فلماذا قال سبحانه ولا يعصينك في معروف هذا من باب تعليم الناس انه لا - [00:21:44](#)

انه لا تجوز الطاعة في المعصية ولا المعصية في طاعة لا يجوز هذا ولا يعصينك بمعروف ثم قال جل وعلا فبايعهن اذا توافرت هذه الشروط الرسول صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام كما سبق - [00:22:08](#)

لا بالمصافحة فبايعهن واستغفر لهن الله امره الله ان يستغفر لهن. اطلبوا الله ان اطلب الله ان يغفر لهن. فهذا فيه ان الرسول والمؤمنون يستغفرون لاخواتهم واخواتهم مع انفسهم ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين - [00:22:31](#)

سبقونا بالايمن والرسول بالذات لان استغفار الرسول مقبول له خاصة دعاؤه مقبول من عند الله سبحانه وتعالى فهذا اكرام اكرام لهؤلاء النسوة اللاتي يبايعن الرسول صلى الله عليه وسلم اكرمهن الله - [00:22:58](#)

باستغفار رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن استغفر له الرسول غفر الله له. وهذا دليل على ان التوبة تجب ما قبلها فالبيعة البيعة ثوبة تجب ما قبلها من الكفر ومن الشرك - [00:23:18](#)

ومن الذنوب والمعاصي تغفر لهن الله ان الله غفور رحيم. هذا تعليل للامر بالاستغفار استغفر لهن لان الله غفور كثير المغفرة رحيم بعباده سبحانه وتعالى ثم ختم السورة بهذه الاية ختمها بما بدأها به - [00:23:34](#)

قال سبحانه يا ايها الذين امنوا ختمها بما بدأها به. فقال سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم في بدايتها يقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي - [00:23:56](#)

وعدوكم اولياء وفي هذه الاية يناديهم ايضا فيقول يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما والتولي سبق لنا انه المحبة لهم والنصرة لهم هذه هي الولاية المحبة لهم في القلوب - [00:24:16](#)

والنصرة لهم بالفعل وبالقول كل هذا لا يجوز. لا تتولوا قوما غضب الله عليهم تحقق غضب الله الله يغضب عليهم وانت ترضى عنهم هذه معصية لله سبحانه وتعالى فالكافر مغضوب عليه سواء كان كتابيا - [00:24:35](#)

يهوديا او نصرانيا او وثنيا الله غضب عليهم فمن تولاهم فقد رضي عنهم نسأل الله العافية فيكون مخالفا لله عز وجل. فالواجب ان تحب من يحبه الله وان تبغض من يبغضه الله - [00:24:56](#)

هذا هو مقتضى الايمان. لا تتولوا قوما غضب الله عليهم اما من يحبهم الله فانك تحبه الله يحب المؤمنين ويحب التوابين ويحب المتطهرين ويحب المحسنين فانت تحب من يحبهم الله وتبغض من يبغضهم الله سبحانه هذا هو الولاء والبراء الذي هو اصل من اصول العقيدة - [00:25:15](#)

التي يحاول الكفار الان واذا نابههم ان يقضوا على هذا الاصل وان يخفوه يزيلوا الكراهة كما يسمونها من المسلمين لا يكرهون احد. كره الاخر كراهية كل هذا من المحادة لله ولرسوله والتكذيب لكتاب الله وسنة رسوله - [00:25:40](#)

عليه الصلاة والسلام. فالواجب التنبه لهذا الامر الذي يحوكون الان حوله بازالته وعدم الفوارق بين المسلمين والكفار كلهم بنو ادم كلهم حتى قالوا ان الاديان سواء دين دين اليهود المغضوب عليهم ودين النصارى الظالين انه مثل الاسلام كلهم يعبدون الله يقولون سواء - [00:26:03](#)

ربما يصرحون بالاخوة يقولون اخواننا اليهود اخواننا النصارى المسيحيين يسمونهم المسيحيين ايضا ما يسمونهم نصارى ولا يسمون اليهود يهودا يسمونهم اسرائيل باسم نبي الله يعقوب هذا من المحادة لله ولرسوله. فنسمي الاسمى باسمائها - [00:26:29](#)

الكافرين يقولون لا تغفل كافر قل غير مسلم غير مسلم لا تغفل كافر الله سماهم كفارا سمي المنافقين منافقين سمي الفسقة فسقة تم العصاة عصاة فالاسما تبقى على ما على ما اقراها الله سبحانه وتعالى ولا تغير - [00:26:47](#)

لكن هم يريدون طمس هذا الاصل وعدم الفرقان بين المسلم والكاذب حتى يتساوى الناس ولا يميز الدين الصحيح من الدين الباطل وهذه خطورة عظيمة وهذا قضاء على الاسلام وتأييد للكفر - [00:27:09](#)

نسأل الله العافية. لا تتولوا قوما غضب الله عليهم لا بالمحبة ولا بالنصرة ولا بالثناء عليهم ومدحهم لاجل دينهم لا يجوز هذا. لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يأسوا من الاخرة - [00:27:31](#)

الكافر ليس له في الاخرة من من خلاق. ليس له في الاخرة من نصيب فهو ايس من الاخرة. ايضا هو لا يؤمن بالبعث. الكافر لا يؤمن بالبعث وليس له فيها ليس له في الاخرة - [00:27:53](#)

الا النار والعياذ بالله ليس من الجنة ايس من الجنة قد يأسوا من الاخرة كما يأس الكفار من اصحاب القبور قيل معناه قد يأس الكفار الذين غضب الله عليهم في الحياة - [00:28:09](#)

كما ينس امواتهم فالكفار الاحياء ما داموا على كفرهم فهم قد ايسوا من الاخرة الا ان يتوبوا الى الله واذا ماتوا تحقق يأسهم من الاخرة اذا ماتوا على الكفر تحقق يأسهم من الاخرة - [00:28:30](#)

الكفار احياء وامواتا ينسوا من الاخرة. الا اذا تاب الكافر قبل موته فان الله يتوب عليك. اما اذا مات فانه تحقق انه من اهل النار اذا مات على الكفر فهو ايس من الاخرة كما ينس الكفار من اصحاب القبور من اصحاب القبور - [00:28:49](#)

وقيل معنى الاية ان الكفار الاحياء ايسوا من موتاهم ان يعودوا اليهم. ايسوا من المقبورين منهم ان يعودوا الى الحياة لا في الدنيا ولا في الاخرة لانهم لا يؤمنون بالبعث - [00:29:12](#)

ويعتبرون الموت نهاية ويعتبرون الموت نهاية ولا يرجون انهم يبعثون يوم القيامة ويجتمعون معهم في الجنة والنعيم هم ايسون من ذلك الله العافية. فهذه صورة عظيمة فيها احكام عظيمة كلها - [00:29:27](#)

من بدايتها الى نهايتها في الولاء والبراء وكيف يتعامل المسلمون مع الكفار وما هو وما هو التعامل الذي يكون ولا والتعامل الذي لا يكون ولاء كل هذا مذكور في هذه السورة العظيمة - [00:29:48](#)

وفيها التأكيد في بدايتها ونهايتها على اصل الولاء والبراء وانه لا يجوز طمسه واهماله وعدم اعتقاده والعمل به نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا واياكم على الحق بعد معرفته والعمل به - [00:30:08](#)

وان يصلح احوال المسلمين وان يهدي ضالهم وان يزيد مهتديهم هدى وان يصلح ولاة امور المسلمين ان يصلحهم ويصلح بهم وان

يجعلهم هداة مهتدين غير ظالمين ولا مضلين وان يصلح بطانتهم لان البطانة لها دور كبير - [00:30:31](#)

نسأل الله ان يصلح بطانة ولاة امورنا وان يجعلهم هداة مهتدين معينين لهم على الخير صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:30:57](#)

يرد في كثير من الايات في القرآن قوله تعالى ان الله على كل شيء قدير وفي سورة الممتحنة قال تعالى والله قدير فهل من دلالة في اختلاف السياق لا وهو على كل شيء قدير ومن ذلك قدرته على ان يجعل بين - [00:31:14](#)

المسلمين والكفار مودة اذا تابوا واسلموا فلا ييأس المسلمون من ان الكفار فلا ييأس المسلمون من ان الكفار يهتدون ويتوبون. وقد حصل هذا نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل ورد في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذ بيد الامة حتى يقضي لها حاجتها - [00:31:34](#)

فهل هذا يدل على انه صلى الله عليه وسلم كان يمس يد النساء؟ ما هي بالامة الكبيرة الجارية الصغيرة ورد انها الجارية الصغيرة تأخذ بيد النبي صلى الله عليه وسلم للسؤال لتسأله - [00:31:58](#)

او تكون موصاة من من من قبل امها او من قبل اهلها تسأل الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم هذا في الجارية الصغيرة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تجوز مصافحة النساء بالكلام وليس باليد - [00:32:14](#)

ما في مصافحة بالكلام المصافحة لا تكون الا باليد محد ينقال ان المصافحة لكن السلام بالكلام والسؤال السؤال عن شيء يكون بالكلام نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل ذنب الزنا بنت الجاري او اخت الجار؟ مثل الزنا بزوجه او ان الزنا بزوجه اشد من ذلك -

[00:32:32](#)

الزنا بحليلة الجار او الزنا بمحرمه كله سواء لان الجار ائتمك الجار ائتمك ونزل بجوارك فاذا خنته فهذا اعظم الخيانة. قد قال صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن - [00:32:55](#)

قالوا من هو يا رسول الله؟ خاب وخسر قال من لا يأمن جاره بوائقه. الجار له حق وقد ائتمت فاذا خان جاره فهذا اعظم الخيال. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:33:16](#)

تقدم معنا في سورة حتى في الجاهلية حتى في الجاهلية كانوا يحترمون الجيران ونساء الجيران قال واغض الطرف ان بدت لي جارتى حتى يوارى جارتى متواها يغض الطرف عنهم وهو جاهل يكابر - [00:33:33](#)

لان هذه من شيم العرب التي اقرها الاسلام نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا في سورة الحشر عند قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - [00:33:52](#)

يقول وتقدم معنا على ان هذه الاية دليل على ان الذين يسبون الصحابة ويلعنونهم ليس لهم من الفية شيء فما هو وجه الدلالة من ذلك لان الايات في سياق توزيع الفيل - [00:34:10](#)

ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ثم قال للفقراء المهاجرين ثم قال والذين تبوءوا الدار فهم الانصار يوزع على هؤلاء ثم قال والذين جاءوا من بعدهم اي من بعد الصحابة - [00:34:24](#)

يتبعونهم ويدعون لهم ويتولونهم لهم الفيد. لهم حظ من الفيض اما الذين يسبون الصحابة فليس لهم من البيع شيء. ولا يأخذون احكام المسلمين في هذا نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:34:42](#)

اذا طلق الكافر امرأته الكافرة ثم بعد فترة اسلما فهل يجوز له ان يتزوجها؟ ام لا بد من ان تنكح زوجها غيره؟ ايش يقول؟ يقول احسن الله اليكم اذا طلق الكافر - [00:35:01](#)

امرأته الكافرة ثم بعد فترة اسلم فهل يجوز له ان يتزوجها؟ ام لا بد من ان تنكح زوجها غيره اذا طلقها ثلاثا فلا بد ان تنكح زوجها غيره. اما اذا طلقها دون الثلاث وخرجت من العدة فلا بد من عقد جديد - [00:35:14](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون. يقول ما المقصود بالزكاة في هذه الاية؟ مع ان السورة مكية. وفرض الزكاة

كان في المدينة. فما - 00:35:33

هو القول الصحيح في تفسير الزكاة في هذه الآية الراجح والله اعلم ان المراد بالزكاة زكاة النفس بتقوى الله بتقوى الله الزكاة هي الطهارة هي الطهارة تكون الزكاة للنفس وذلك بتقوى الله قد افلح من زكاها - 00:35:54

اي زكى نفسه بطاعة الله طهرها من الذنوب والمعاصي. وتكون الزكاة للبدن كما في صدقة الفطر وتكون الزكاة للمال فالمراد بالزكاة في هذه الآية والله اعلم زكاة النفث وذلك بتطهيرها من الذنوب والمعاصي - 00:36:18

نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما الحكمة في نداء الله جل وعلا؟ الانبياء باسمائهم ونداء الرسول صلى الله عليه وسلم بوصف الرسالة او النبوة اكراما له صلى الله عليه - 00:36:40

وسلم لان له ميزة على الخلق على الانبياء وعلى سائر الخلق له ميزة. عليه الصلاة والسلام نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى لهن حل لهن ولا هم يحلون لهن - 00:36:54

يقول اذا وجد المسلم امرأة مسلمة تحت زوج كافر في البلدان الاسلامية. فما الواجب عليك؟ لا سيما اذا كانت الزوجة راضية زوجي الكافر. لا يتدخل بينهما. هذا من شأن الحكام - 00:37:09

اذا فصلها الحاكم المسلم اكملت العدة تزوجها اما انه يعتدي عليها ويأخذها من الكافر يحصل فتنة ويحصل قتل وسفك دماء نعم يعني تحتاج امور تحتاج الى تنفيذ من الحكام المسلمين - 00:37:24

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم تنظيم الحمل وهو استعمال حبوب لمنع الحمل؟ وتجعل المرأة بين كل طفل هذا له حالتان الحالة الاولى اذا كان القصد الفرار من كثرة الاولاد فهذا لا يجوز. اما ان كان القصد ان صحتها ما تتحمل توالي الحمل. تتابع الحمل - 00:37:43

فتأخذ مانعا مؤقتا حتى تقوى على الحمل هذا لا بأس به نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك حكمة ظاهرة من بداءة السورة بنداء الله تعالى للمؤمنين بقوله يا ايها الذين امنوا - 00:38:07

وكذلك بختم السورة بنفس النداء للمؤمنين الحكمة واحدة وهي ان المؤمنين هم اهل الامتثال ينادي الله المؤمنين خاصة لانهم اهل للامتثال وهذا يدل على ان الايمان يقتضي العمل يقتضي العمل - 00:38:25

والاصغاء لاوامر الله ونواهيته نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما المراد بقوله تعالى واذا الموؤدة سئلت الموؤدة البنت يقتلون يدفنونها وهي حية حتى تموت تحت التراب واذا بشر احدكم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم - 00:38:42

يتوارى من القوم من سوء ما بشر به فيمسكه على هون ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون. كانوا في الجاهلية يكرهون البنات ويدفنون يدفنونهن وهن حيات. يدفنونهن وهن حيات - 00:39:05

متنا تحت التراب شر قتلة فالمؤودة هي البنت تدفن وهي حية وتموت تحت التراب سئلت يعني الله يسأل هذا المجرم يوم القيامة لماذا قتلتها نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ورد في حديث السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله ورد منهم من دعت امرأته ذات - 00:39:23

منصب وجمال فقال اني اخاف الله يقول السؤال هل المرأة اذا دعاها رجل ذو منصب وجمال؟ فقال اني اخاف الله تدخلوا ضمن هذا الحديث؟ قالت ها الله اعلم نعم صدق ان شاء الله - 00:39:47

اذا لم يغرها الرجل بجماله وبماله وقدمت مخافة الله عز وجل لكن الغالب الغالب ان النساء هن التي يدعون الرجال ويرغبن الرجال في في الزنا دعايتهن اقوى ولذلك خصهن بذلك - 00:40:02

نعم يقول احسن الله اليكم في تنمة ولهذا في لما ذكر الله حد الزنا بدأ بالزانية قال الزانية والزانية فالجدوا كل واحد منهم لان المرأة هي السبب فيها زنا بتجملها - 00:40:20

وبتجاوب وبتبرجها فهي السبب لو ان المرأة تحجبت ولم تتطيب ما هم بها الرجال لكنها اذا تبرجت واظهرت زينتها وتطيبت فهم بها الفساق او حتى اهل الصلاح الانسان ما هو ليس معصوما - 00:40:34

الانسان ليس معصوما ولو كان من الصالحين الفتنة لا يؤمن عليها احد فالمرأة هي السبب ولذلك قال صلى الله عليه وسلم واتقوا النساء فان فتنة بني اسرائيل كانت في النساء - [00:40:57](#)

قال عليه الصلاة والسلام ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء النساء فتنتهن عظيمة والشر من قبلهن اكثر هن السبب في الجرائم ما بالكم لو ان المرأة بقيت في بيتها - [00:41:12](#)

واذا خرجت تحجبت ولم تتطيب لصانت نفسها ولم يطمع بها الرجال نعم الله اليكم سماحة الوالد ويقول في تنمة سؤاله وكذلك المرأة التي تعلق قلبها بالصلاة هل تدخل ضمن هذا الحديث - [00:41:31](#)

نعم الاحاديث عامة لكن الغالب الخطاب يأتي احيانا مبني على الغالب ولا يمنع ان يدخل فيه الاخر. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم اذا جاءكم المؤمنات - [00:41:50](#)

يقول قد شهد الله سبحانه في هذه الاية بانهن مؤمنات فلماذا يمتحنهن الصحابة وهن مؤمنات؟ الظاهر يعني اذا جاءكم المؤمنات اي قدكن مؤمنات لكن مجيئهن وش القصد منه هل هو فرار بدينهم ولا طمع - [00:42:09](#)

ما كل من جاء يكون قصده حسنا ولو كان مؤمنا. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في كتاب التوحيد للصف الثالث الثانوي عند درس الولاء والبراء كتب في الكتاب بين قوسين حكم تعامل المسلم - [00:42:27](#)

مع المسلم وغير المسلم فهل ننبه على عبارة غير مسلم انها خطأ؟ واننا نسميهم كفار قوله تعامل هذا اشد من مع غير المسلم هذا تعامل يعني يطمس اسم الولا والبراء ويحقق بدله التعامل - [00:42:42](#)

التعامل ليس محرما يجوز تبيع وتشتري مع الكافر يجوز ان تؤجر الكافر التعامل ليس محرما بين المسلمين والكفار ولكن المحرم الولا والبرد فلماذا يطمثون الولا والبراء ويجعلون شيئا ليس بديلا عنه - [00:42:58](#)

وشيئا جائزا مباحا. لكن هذا من الجهل او من الهوى والعياذ بالله. فلا بد تعدل العبارة كما كانت. نعم. احسن الله اليكم سماحة يقول السائل يوجد عندنا مسجد لاهل السنة والتوحيد. ويحاضر فيه اهل السنة ويبعد عنا ما يقارب من عشرين دقيقة مشيا على - [00:43:16](#)

الاقدام وفي هذه الايام قام رجل صوفي يقيم الموارد والادعية المبتدعة ويشد الرحيل لزيارة القبور الى اماكن بعيدة فقد قام لجمعة في مسجده القريب منا ودعا الناس الى الصلاة عنده. فهل يصلي فهل يصلي المسلمون في مسجده القريب؟ ام يبقون على صلاتهم في - [00:43:36](#)

البعيد ما دام انه مبتدع وانه يسافر لزيارة القبور مبتدع لا تصلوا معه ولو ان مسجده قريب منكم اذهبوا الى مسجد اهل السنة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى ان كان الله يريد ان يغويكم يقول هل الاغواء صفة لله تعالى ام انه يخبر به - [00:43:56](#)

الفعل هذا فعل ليس صفة لله هذا فعل من افعاله سبحانه مثل سائر افعاله والارادة هنا الارادة الكونية القدرية نعم وهو وهو سبحانه لا يريد اغوائهم كونا وقدرا الا بسبب منهم - [00:44:21](#)

لانهم عصوا نوحا عليه السلام ولا ينفعكم نصبح ان اردت ان انصح لكم لانهم تركوا نصحه وخالفوه وعصوه فلذلك اغواهم الله عز وجل عقوبة لهم نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم فان كنت في شك مما انزلنا اليك يقول ما المقصود - [00:44:40](#)

في هذه الاية على بابه لكن الرسول ليس في شك عليه الصلاة والسلام. هو الشرط لا يلزم وقوعه. الشرط لا يلزم وقوعه نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:45:06](#)

هل تقطع ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا اشك ولا اسأل لا اشك ولا اسأل احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تقطع يد كل من سرق سواء كانت السرقة كبيرة ام يسيرة - [00:45:19](#)

السرقة لها شروط من شروطها بلوغ النصاب من شروطها ان يأخذها من حرز شروطها ان يكون مكلفا لها شروط مو بقطع على طول

جن شروط وبدون ضوابط وهذا يكون عند القاضي هو الذي يتحقق منه ويثبتته ويحكم به - [00:45:35](#)

نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى على ان لا يشركنا بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن يقول هل في هذه الاية دلالة على انه تعالى بدأ بالاشد ثم الاخف - [00:45:55](#)

فتكون السرقة اشد من الزنا نعم لانه من من وجهه اشد لانها اعتداء على اموال الناس اعتداء على اموال الناس نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الحد واخلال بالامن؟ السرقة فيها مضار كبيرة - [00:46:10](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الحد الذي يجوز للرجل ان ينظر اليه من المحارم ما جرت العادة بكشفه من الوجه والكفين والرأس والقدمين ما جرت العادة بكشفه - [00:46:30](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يصح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يريد ان يتردى من رؤوس الجبال فرده جبريل عليه السلام نعم حصل عنده مضايقة وضايقة الكفار - [00:46:46](#)

فخرج هائما على وجهه خرج هائما على وجهه حتى عرض له جبريل عليه السلام بين السماء والارض ارسله الله فناده فرفع رأسه فاذا جبريل على خلقته التي خلقه الله عليها. وقال يا محمد هذا ملك الجبال - [00:47:03](#)

ان شئت ان يطبق عليهم الاخشيين اي الجبلان المحيطان بمكة فقال صلى الله عليه وسلم لا بل استعني بهم لعل الله ان يخرج من من اصلاهم من يعبد الله ولا يشركوا به شيئا - [00:47:25](#)

نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبائعنك يقول هل يفهم من هذه الاية ان البيعة التي يقوم بها اصحاب الاحزاب لرئيسهم مع وجود ولي امر في الدولة او اصحاب الطرق الصوفية بمشائخهم - [00:47:42](#)

انها بدعة من كرهة؟ ما في شك انها بدعة منكورة لانه ما جاء في الاسلام من اوله الى اخره ان البيعة تكون الا لولي الامر للرسول صلى الله عليه وسلم ثم لولاة - [00:48:01](#)

الامور ما جت البيعة لغيرهم فهي بدعة وهؤلاء لا يعتقدون ولاية ولاية الولاة ما بايعوا الا لانهم لا هذا خروج يعتبر من فعل الخوارج اسأل الله العافية. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل التعريف الصحيح للايمان ان يقال؟ هو اعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة - [00:48:14](#)

ينقص بالمعصية؟ هذا هو تعريف اهل السنة والجماعة. هذا هو تعريف اهل السنة والجماعة وهو مأخوذ من الادلة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما يتعلق ببغض الكفار - [00:48:39](#)

هل هو بغضه لشخصه وجنسه؟ ام لكفره واشراكه بالله؟ لكفره واشراكه بالله ولانه عدو لله اما شخصه واما نسبه واما هذا ما ما يبغض من اجله يبغض من اجل دينه من اجل دينه - [00:48:52](#)

فالانسان يحب من اجل دينه او يبغض من اجل دينه لا لشخصه نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل مناصرة الكفار على المسلمين من دون محبة لهم كمناصرتهم لمصلحة ما يقول - [00:49:11](#)

اليكم مناصرة الكفار على المسلمين من غير محبة لهم لمناصرتهم لمصلحة ما هل هذا كفر؟ ام انه لا بد من قيد اخر من اللي يقول انه يناصرهم وهو لا يحبهم هذا كله فرضيات ما ما ناصرهم الا لانه يحبهم من لازم المناصرة لهم انه يحبهم لو كان يبغضهم ويكرههم ما - [00:49:27](#)

نصره فقول بعضهم انه قد يناصرهم وهو لا يحبهم هذا ما هو بصحيح نعم اذا اكرهوه او اجبروه قد يكون لكن انه باختياره هو يناصرهم باختياره ويقال ما يحبهم هذا ما هو بصحيح - [00:49:50](#)

نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد. يقول السائل والدته ليست مسلمة. وتقول دائما انها تحبك. فهل يجوز هذه محبة طبيعية محبة الولد لوالده والوالد لوالده محبة طبيعية ما هي بمحبة دين - [00:50:06](#)

نعم محبة الاخ لاخيه في النسب هذه محاط قبائل طبيعية لا يحبهم لدينهم لكن يحبهم لقرابتهم منه. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل انصح اخا لي اسلم - [00:50:26](#)

قبل عدة سنين ومع ذلك لا يزال يصف اناسا يعرفهم من قبل اسلامه بقوله انهم اصدقائي ما فهم هذا فهمه فهمه ان هذا لا يجوز.  
مسألة الهدية والصلة لا بأس - [00:50:40](#)

يجوز الهدية للكافر اما قولها اصدقائي الصداقة معناها المحبة هذا لا يجوز. تنهاه عن الصداقة. اما كونه يواصلهم ويهدي اليهم ويهدون اليه ما في مانع هذا هذا من التعامل المباشر - [00:50:55](#)  
نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا اسلمت امرأة في الغرب ولها ابناء قبل دخولها في الاسلام فهل يجب رد هؤلاء الابناء الى ابائهم نعم يقول احسن الله اليكم اذا اسلمت امرأة في الغرب ولها ابناء قبل دخولها في الاسلام فهل يجب رد هؤلاء الابناء الى ابائهم -  
[00:51:10](#)

اذا كانوا صغارا ولا يعيئون بدونها تربيتهم. وتدعوهم الى الاسلام لعل الله يهديهم. نسيهم على الاسلام. هذي فرصة اما اذا كانوا كبارا ولم يقبلوا الاسلام فيه سلمهم لابوهم. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:51:33](#)  
اذا جاءنا شخص يريد الدخول في الاسلام فهل نسأله اولا ماذا يعرف عن الاسلام؟ ام اننا نتركه ينطق بالشهادتين بدون سؤاله عما يعرف عن الاسلام؟ لا من من قال انه لا - [00:51:52](#)

تسأله عن ماذا يعرف؟ اذا جاء يريد الاسلام تأمره بالنطق بالشهادتين تأمره بالصلاة والزكاة واركان الاسلام تشرح له وتبين له شيئا فشيئا اما انك تلقي عليه اسئلة او تأخر نطقه بالشهادتين - [00:52:05](#)  
وربما انه ينفر من ذلك فلا فلا تسأله عن شيء نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل نرى بعض الدعاة قد اتجه الى اسلوب ذكر القصص وبعضهم قد اتجه الى شرح العقيدة وتعليمها وتفهمها للناس - [00:52:23](#)

فما هو الفعل الصحيح؟ واي من الطريقتين افضل وانفع للشباب؟ الطريقة الثانية وهي شرح العقيدة وبيانها للناس اما القصص فيدخله الكذب ويدخله وايضا ما القصص ما يثبت العقيدة في النفس وبيئتها - [00:52:43](#)  
انما هو من المسليات والقصص معروفون في الاسلام كان العلماء قديما يمنعونهم ويكرهونهم. لانهم يأتون باكاذيب وباشياء بزعمهم انها مؤثرة اما القصص الذي ذكره الله في القرآن او القصص الذي في السنة الصحيحة - [00:53:00](#)

فلا بأس بذكره لكن لمن يعرفون التوحيد. تبدأ بالتوحيد اولا تعلمهم العقيدة ثم تذكر لهم من القصص القرآن والسنة الصحيحة ما يثبت الايمان في قلوبهم. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل متزوج وقد طلق زوجته ثلاثا ولكنه لم يخبرها - [00:53:21](#)  
ثم جامعها وانجبت له ولدا فهل ينسب اليه؟ ام ينسب الى امه هذا يراجع المحكمة. المسألة تحتاج الى مراجعة المحكمة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قول بعض الناس ان العباد يظلمون الله تعالى بالشرك - [00:53:44](#)

نسأل الله العافية هذا كلام باطل الله لا يظلم لكن يظلمون انفسهم يظلمون انفسهم بالشرك وبالمعاصي اما الله جل وعلا فانه لا يتضرر ولا يظلم سبحانه وتعالى لن تبغوا فتضروني ولن تبغوا نفعي تنفعونني - [00:54:02](#)  
نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا اعمل في الزمان الاجتماعي ولدي اقارب فهل اسجلهم اذا انطبقت عليهم الشروط ام لا بد من اشعار المرجع لان الزمان من الزكاة - [00:54:24](#)

لا بد من اشعار المرجع لانك متهم في هذا انت وكيل ومؤتمن ولا تعطي اقاربك الا باذن من المرجع. نعم تشرح له حالهم واستحقاقهم ثم هو الذي يأمر بذلك. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل فاتتنا صلاة الفجر حيث استيقظنا وقد طلعت الشمس - [00:54:38](#)  
فهل يشرع للمؤذن ان يثوب ويقول الصلاة خير من النوم؟ مع ان الشمس قد طلعت؟ نعم باذان الفجر على صورته يأتي باذان الفجر على صورته. لا يغير منه شيئا. نعم - [00:55:01](#)

الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كنا في سفر ولما وصلنا الى بلدنا وجدنا الناس قد صلوا العصر منذ ساعة فهل يشرع لنا الاذان والاقامة عند الصلاة ام نكتفي بانتي البلد - [00:55:16](#)  
يكفي اذان البلد لا تشوشون على الناس لا تشوشون على الناس لكن لو اذن خفية ولا يسمعه الا من حوله من زملائه اذانا خفي ما يتمدد الى خارج فلا بأس. نعم - [00:55:29](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا سافر شخص الى مكة بالطائرة وعند محاذاته الميقات كان نائما ولم يستيقظ الا في جدة فهل يلزمه ان يرجع الى الميقات؟ ام انه يكفي له ان يلبس ملابس الاحرام في جدة؟ لانه نوى الاحرام قبل الميقات. لازم يرجع الى الميقات - [00:55:44](#)

ويحرم منه ليستدرك فان احرم من جدة يكون عليه دم يكون عليه فدية لانه ترك واجبا وهو الاحرام من الميقات نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اسكن في بيتي ولا يوجد عندي تلفاز وقنوات فضائية اسلامية وغير اسلامية. ولكن الاولاد وامهم قالوا مللنا من هذه العيشة نريد - [00:56:04](#)

بديلا مثل ما عند قرابتنا حيث ان عندهم تلك القنوات الاسلامية وقال الاولاد نريد لعبة ولكنني رفضت باشتغالها على شرعية مثل صور ذوات الارواح والموسيقى انت الولي انت الولي وانت المسؤول عنهم وانت الراعي - [00:56:29](#) فعليك ان تعمل ما فيه صلاحهم ما فيه حمايتهم والقنوات لا خير فيها يجرب بعضها الى بعض يجرب بعضها الى بعض والاطفال والنساء ما يريدون القنوات الجادة. يريدون الهزل ويريدون - [00:56:48](#)

الاشياء المرفهة فلا تفتح الباب لا تفتح لهم هذا الباب نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك عادة بين القبائل انه اذا جاءهم شخص مستجير بهم يجيرونه ولو كان مرتكبا عملا - [00:57:09](#) كالقتل ويسمونهم الدخيل ولا يسلمونه لمن طلبه. فهل هذا العمل صحيح؟ ام انه يدخل في الحديث؟ لعن الله من اوى محدثا نعم هو نص الحديث لعن الله من اوى محدثا وهذا محدث - [00:57:25](#)

فيجب تسليمه للعدالة لاقامة القصاص عليه او انه يعفون اصحاب الدم يعفون عنه اما منع اقامة القصاص عليه فهذا منع لحد من حدود الله عز وجل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل صليت الظهر في هذا اليوم وفي الركعة الثانية قام الامام من السجدة الثانية ولم اسمعه فقامت - [00:57:41](#)

ومباشرة الى الركعة الثالثة من دون ان اجلس للتشهد الاول لانني لم اسمع الامام وبعد ان سلم الامام سجدت سجود السهو فهل فعلي صحيح يسقط عنك سجود السهو يسقط عنك التشهد الاول - [00:58:06](#)

لانه يتحملة الامام عنك وسجودك للسهو غلط. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم توزيع الكتيبات او المطويات الشرعية؟ في المقبرة؟ وما حكم من فعل ذلك؟ ونيته ان لها وقف للميت - [00:58:23](#)

ما ما يجد مكان للتوزيع الا المقبرة ما هو ما هي بمحل توزيع المكروه اللي يبي يوزع يوزع في المدارس يوزع في المساجد. يوزع في الدواير بعد ان يؤذن له ما ادري كل شي يوزع قد يكون فيه شي ما هو طيب - [00:58:40](#)

عثر على اشياء كثيرة في المطويات غير صحيحة فلا بد ان يكون مأذونا من قبل من قبل المراقبة او من قبل الافتاء لانها صحيحة وليس فيها ملاحظات ولا توزع في المقابر توزع - [00:58:57](#)

في الامكنة غير المقاول لان المقابر ليست مكان توزيع وانما هي مكان دفن وانصراف بعد ذلك. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم حكم من يذهب الى احدى الدول الى احدى الدول المجاورة. وينتمي في نسبه الى احد اقاربه كعمه او ابن عمه. ويحصل بذلك على جنسية - [00:59:13](#)

لتلك الدولة مع انه لا يدعى الا باسمه الحقيقي. ولكنه فعل ذلك لاجل الحصول على الجنسية. وما يترتب عليها من وظيفة وراتب فمن فعل ذلك فماذا عليه؟ مع ان ابناؤه الان موظفون ومستقرون في بيوتهم - [00:59:33](#)

هذا لا يجوز هذا طول السؤال علشان نقول له ما يخالف لا هذا ما يجوز هذا اولا كذب ولا يجوز الاحتيال والكذب ثانيا انه انتسب الى غير ابيه وهذا كبيرة من كبائر الذنوب. انتسب الى غير ابيه - [00:59:50](#)

وقد لعنه النبي صلى الله عليه وسلم. فيجب عليه ان يتوب الى الله وان يرجع الامور الى اصلها ويتدارك امره ويترك الكذب نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هل يجوز ركوب المرأة مع غير محرما للحاجة؟ وكانت المسافة قصيرة لا تتجاوز الكيلوين -

هذه خلوة وفي الحديث ما قال رجل من امرأة الا كان ثالثهما الشيطان هذا ما هو بسفر يحتاج الى محرم هذه خلوة فلا تتركب معه وحدها نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما القول الراجح في مسافة القصر في مسافة السفر الذي تقصر فيه الصلاة؟ هل هو ثمانون كيلو متر؟ اما - [01:00:27](#)

الناس سفرا منهم الناس اللي يعدونه سفرا ما يصير له ظابط هذا الظابط في المسافة الضابط في المسافة ثمانين كيلو مرحلتان كل مرحلة اربعون اربعون كيلو كما المجموع ثمانين كيلو اربعة فراسخ - [01:00:49](#)  
هذا هو مسافة القصر. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في درس فجر اليوم في شرح كتاب التوحيد اشكل علي فهم اربعة برد ما هو باربعة اربعة برد. نعم - [01:01:08](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل في درس فجر اليوم في شرح كتاب التوحيد اشكل علي فهم القبول في سبب عدم اسلام ابي طالب فهل هو وخوفه من ان تعيره قريش بالشرك؟ ام انه من خوفه ان تعيره قريش بالاسلام - [01:01:23](#)  
يا اخي هذا واصل من الحديث قال هو على ملة عبد المطلب لما قالوا له وترغب عم لا تعم ملة عبد المطلب قال هو على ملة عبد المطلب الحمية الحمية الجاهلية لدين قومه - [01:01:39](#)

اثر دين قومه على دين الله من اجل الحمية الجاهلية نعم السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل اهل الكتاب من اليهود والنصارى يؤمنون بالبعث؟ ام انهم مثل الكفار لا يؤمنون بالبعث؟ يؤمنون - [01:01:55](#)  
البعث يؤمنون بالرسول في الجملة فهم مثل المشركين. انما اهل الكتاب يؤمنون بالله ويؤمنون بالملائكة ويؤمنون بالرسول والكتب في الجملة وان كانوا يجحدون بعضها او ينكرون بعضها لكنهم احسن حالا - [01:02:12](#)

من المشركين الاميين والملاحدة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل دخلت مع الامام وهو راع فكبرت تكبيرة الاحرام ثم كبرت للركوع فرفع الامام قبل ان من الركوع ثم ركعت بعد ان رفع الامام من الركوع. فهل هذه الركعة صحيحة؟ وما حكم صلاتي - [01:02:30](#)

اذا كنت وصلت يداك الى ركبتيك قبل ان يرفع الامام فقد ادركت الركوع تطمئن بعده تأتي تسبيحه ثم تلحق به. اما اذا كان رفع الامام وانت في اثناء ذبحه في اثناء الانحناء - [01:02:53](#)

ولم تصل يداك الى ركبتيك فانت لم تدرك الركوع نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يصح ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كان يقول بقاء النار يا اخوان اتركوا التنقيب عن هالمسائل والشواذ اتركوها - [01:03:10](#)

ما يكفيكم من شيخ الاسلام مقاماته العظيمة ونصرته للحق ودفاعه للباطل وتجديده لهذا الدين تنقبون عن اشياء الله اعلم بها اتركوها نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في ظل هذه الفتن التي حيرت كثيرا من الناس - [01:03:28](#)

يقول نرجو الاجابة على السؤال الذي حير بعض طلبة العلم وهو هل الصحيح سلامة المنهج ام منهج السلامة ما اعرف كل هذا لا منهج السلامة ولا سلامة المنهج نعم امتي يحصل لك - [01:03:49](#)